الحسيمة في الرتبة الأولى وطنيا "دليل المدن الحضرية"..

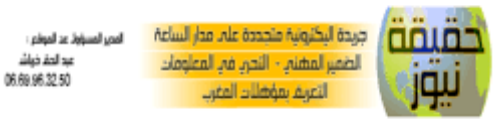

الحسيمة مدينة مغربية ساحلية، تحيط بها تضاريس جبلية، وتقع في منتصف الشريط الساحليالمتوسطي المغربي. هي من أهم حواضر منطقة الريف الكبرى وهي العاصمة الإدارية لإقليم الحسيمة. بلغ عدد سكان الجماعة الحضرية للحسيمة 56،716 نسمة في إحصاء 2004، و399،654 نسمة باحتساب المراكز الحضرية الناشئة المحيطة بها. عرفت المدينة نموا وتوسعا حضريين سريعين، منذ بداية القرن الواحد والعشرين، وهي تتحول تدريجيا إلى حاضرة كبرى تمتد ترابيا إلى نقط حضرية أخرى كبني بوعياش وإمزورن.

رغم كونها من الحواضر التي أسست في القرن العشرين، للحسيمة رمزية تاريخية كبيرة في التاريخين الريفي والمغربي، حيث كانت إحدى أهم المراكز العسكرية الحاسمة في

تطورات حرب الريف، وكانت إحدى
واضرها أجدير، عاصمة لجمهورية
الريف (1921–1926) التي تلت انتصار
المقاومة الريفية، بقيادة عبد الكريم
الخطابي على المستعمر الإسباني. [1].
المدينة معروفة محليا بتسمية بيا، نسبة إلى
اسم المدينة أيام الاستعمار الإسباني بيا سان
خورخو. يتكلم غالبية سكان المدينة اللغة
الأمازيغية، بلهجة تاريفيت. أهم الأنشطة
الاقتصادية بالمدينة هي الصيد البحري، والذي
يحتل فيه ميناء المدينة المرتبة الخامسة
وطنيا، على مستوى الإنتاج السمكي، إضافة إلى
السياحة (334 28 سائحا في 2013) وقطاع
صناعي ناشئ، متمركز أساسا في المنطقة
الصناعية آيت يوسف أوعلي.[4]

و جاءت مدينة الحسيمة في الرتبة الأولى
وطنيا من حيث جمالية شواطئها و في الرتبة
السابعة على المستوى الدولي حسب تصنيف
"دليل المدن الحضرية" العالمي الذي يعتمد
معايير كثيرة ومتنوعة للتصنيف.

وصنف الدليل أيضا مدينة الحسيمة كأجمل
مدينة في المغرب بتوفرها على جمال طبيعي
خلاب وغير ملوث باستحضار أزقتها وتلالها،
بينما عاد المركز الثاني لمدينة أكادير.

يشار إلى أن مدينة الحسيمة تم قبولها كعضو في جمعية "أفضل خلجان العالم" خلال المؤتمر العالمي العاشر الذي أقيم بجمهورية كوريا خلال المدة ما بين 16و20 أكتوبر من سنة 2014 والذي حضره أزيد من 38 عضوا.